



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية الآداب و اللغات  
قسم اللغة والأدب العربي  
تخصص: لسانيات تطبيقية



### عنوان الموضوع

التدريس في الأقسام المتعددة المستويات – دراسة وصفية تقويمية (ابتدائية: بكيرات الشيخ بلدية أنقوسة عينة )  
إعداد الطالبان:  
- ذكار الحاج  
- زروقي محمد البشير

- الدكتور: عيساني عبد المجيد

### ملخص البحث:

إن المطلع على الشأن التربوي الجزائري يلاحظ وجود نوعين من التعليم في المرحلة الابتدائية، نوع يضم أقساما عادية وأما الآخر يضم أقساما خاصة تعددت فيها المستويات يدعى بالقسم المتعدد المستويات، حيث نجد التدريس فيه يختلف اختلافا كليا عن الأقسام العادية، فالمدرس في الأقسام المتعددة المستويات يشرف على مجموعة من التلاميذ يختلفون في المستوى الدراسي والمقرر الدراسي والمنهاج ويتقاسمون نفس فترة التدريس إذ أن العمل في الأقسام المتعددة المستويات يعتبر من القضايا التعليمية التي يعاني منها الأستاذ الذي يدرس في القرى والمداشر قليلة التعداد السكاني، حيث يجد الأستاذ نفسه أمام قسم تعددت فيه المستويات واختلفت فيه أعمار التلاميذ والبرامج المقدمة لكل مستوى ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي تسعى للتعرف على كيفية التعليم في الأقسام المتعددة المستويات .

**الكلمات المفتاحية:** التدريس – الأقسام المتعددة المستويات – الأقسام العادية.

### إشكالية البحث:

**الرئيسية:** ما هو واقع التدريس في الأقسام المتعددة المستويات ؟  
**الفرعية:**  
- وكيف يتم التدريس في الأقسام المتعددة المستويات؟  
- وهل يواجه مدرسو هذه الأقسام صعوبات في تقديم الدروس؟ وماهي الحلول المعتمدة لمواجهة تلك الصعوبات ؟  
- وماهي سلبيات وإيجابيات التدريس في الأقسام المتعددة المستويات؟  
- وهل يمكن جعلها خيارا بيداغوجيا مثمرا؟

### فرضيات البحث:

- يدرس المعلم مستويين مختلفين لكل منهما مقرر وفترة زمنية محددة.  
- يدرس المعلم مستويين مختلفين لكل منهما مقرر وفترة زمنية مشتركة .

### منهج البحث:

بما أن هذا البحث يرصد ظاهرة تربوية موجودة في بعض المدارس الابتدائية فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة الميدانية هو المنهج الوصفي فهو الذي يمكننا من ملاحظة هذه الظاهرة بدقة ويزودنا بكل ما تحمله من مباحث مختلفة.

### أسباب اختيار الموضوع:

سبب اختيارنا للموضوع هو محاولة الإجابة عن التساؤلات السابقة، ومن أجل التعرف عن كيفية التدريس في الأقسام المتعددة المستويات والتعرف على نتائج التحصيل الدراسي فيها.

### أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى لفت انتباه القائمين على الشأن التربوي وذلك بفتح النقاش في قضية مهمة واقعية، كما انها تهدف للوصول إلى تزويد المدرسين بمنهجية ناجعة تساعدهم على تسيير العملية التعليمية في الأقسام المتعددة المستويات .

### الدراسات السابقة:

- بزطاوي يوسف ،استراتيجية التدريس بالأقسام المشتركة دراسة تحليلية للتوجيهات الرسمية في ضوء الممارسات التعليمية، أطروحة لتكوين مفتشي التعليم، 1999 بالمملكة المغربية.  
- تدبير القسم المشترك ،د. جمال غنيمي - مفتش تربوي .

### خطة البحث:

بما أن هذه الدراسة ميدانية بحتة ارتأينا أن يعتمد بحثنا على خطة تتكون من فصلين تسبقهما مقدمة ومدخل، ففي المدخل تحدثنا عن ماهية الأقسام المتعددة المستويات وبواعث ظهورها، وأما الفصل الأول تم تخصيصه لتقديم وصف تفصيلي لغرفة الصف وما يحدث داخلها من تعلمات وتفاعلات بين المتعلم والمعلم وأما الفصل الثاني فهو تقويم لكل ما توصلنا إليه من تفاصيل للوصول إلى إجابات شافية للإشكالية وما ينضوي تحتها من فرضيات ليختم البحث بأهم ما تم التوصل إليه من نتائج.

### قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في البحث:

- دليل بيداغوجي لتسيير الأقسام المتعددة المستويات في مرحلة التعليم الابتدائي وزارة التربية الوطنية
- منهاج التعليم الابتدائي لجميع الأطوار وزارة التربية الوطنية، ط2016 .
- الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، محمد الصالح خروبي دون طبعة ، 2012 .
- تدبير القسم المشترك ،د. جمال غنيمي - مفتش تربوي .